

جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتلفزيون

اتجاهات النخبة نحو المعالجة الإخبارية لقضايا النفط والطاقة
في البرامج الإخبارية بالفضائيات العربية

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الدكتوراه في الإعلام
من قسم الإذاعة والتلفزيون

إعداد
نهله حلمي محمد عبدالكريم

إشراف

أ.د بركات عبد العزيز
أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

جمادي الأولي ١٤٣٦هـ / مارس ٢٠١٥م

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور / بركات عبد العزيز، الذي تفضل بالإشراف علي وعلي الدراسة ومثل لي قيمة علمية وإنسانية كبيرة ، ولم يبخل علي بالمشورة والتوجيه والمتابعة طول فترة الدراسة دون كلل أو ملل رغم كثرة مهامه ومسئوليته الأمر الذي كان له بالغ الأثر في إخراج هذا العمل إلي النور.

لقد وقف بجانبني بمنتهى الكرم والإنسانية والتفهم له مني عظيم الشكر والتقدير لعلمه وإنسانيته وشخصه الكريم.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور / محمود مزيد ، عميد كلية الإعلام – بمعهد الجزيرة العالي للإعلام – وعلوم الإتصال ، والأستاذ الدكتور / محمد المرسي، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، اللذين تفضلا بقبول مناقشتي وإثراء البحث بأرائهم وتوجيهاتهم فلهما مني كل الشكر والتقدير والعرفان .

وأخيراً أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي أساتذتي في قسم الإذاعة والتلفزيون الذين تعلمت منهم الكثير ، وكل من استفدت منهم وامناء مكتبة الكلية وجميع المكتبات التي راجعتها لجمع المعلومات ومسح التراث الذي خدم دراستي ، لهم مني كل الشكر والعرفان .

المحتويات

أولاً : قائمة الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
١٠ - ٩	المقدمة
١٠١ - ١١	الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة
١١	أولاً : مشكلة الدراسة
١١	ثانياً : أهمية الدراسة
١٢ - ١١	ثالثاً : موضوع الدراسة وأهدافها
٥٩ - ١٢	رابعاً : الدراسات السابقة
٣٣ - ١٢	المحور الأول : دراسات تناولت القضايا الاقتصادية
٥٩ - ٣٣	المحور الثاني : دراسات تناولت اتجاهات النخبة نحو المعالجة الإخبارية
٥٩ - ٥٨	التعليق علي الدراسات السابقة
٩٩ - ٥٩	خامساً : الإطار النظري للدراسة
٨٢ - ٥٩	أ- نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام Mass Media Dependency Theory
٩٩ - ٨٣	ب - نظرية الأطر الخبرية News Framing Analysis
١٠٠	سادساً : فروض الدراسة وتساؤلاتها
١٠٠	أ- تساؤلات الدراسة التحليلية
١٠٠	ب- تساؤلات الدراسة الميدانية
١٠١	سابعاً : نوع الدراسة ومنهجيتها
١٠٤ - ١٠١	ثامناً: عينة الدراسة
١١٤ - ١٠٥	تاسعاً : أدوات جمع البيانات
١١٤	عاشراً : المفاهيم الاجرائية للدراسة
١٨١ - ١١٥	الفصل الثاني : الخلفية المعرفية للدراسة (قضايا النفط والطاقة)
٢٥٠ - ١٨٢	الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية
٢٨٦ - ٢٥١	الفصل الرابع : نتائج الدراسة الميدانية
٣٠١ - ٢٨٧	الفصل الخامس : التحقق من فروض الدراسة
٣٠٣ - ٣٠٢	الخاتمة
٣٠٥ - ٣٠٤	توصيات الدراسة ومقترحاتها
٣١٩ - ٣٠٦	مراجع الدراسة
٣٦٨ - ٣٢٠	ملاحق الدراسة
٣٧٠ - ٣٦٩	ملخص الدراسة

ثانيا: فهرس الجداول:

رقم الصفحة	الجدول	مسلسل
١٣١	المواقع التي يمكن استغلال الطاقة المائية بها في توليد الطاقة الكهربائية في جمهورية مصر العربية	جدول (١)
١٦٤	كمية الحرارة الناتجة من مختلف الوقود عند حرقها	جدول (٢)
١٦٦	نسب الغازات المضرة مقارنة بغاز ثاني أكسيد الكربون	جدول (٣)
١٨٥	المدة الزمنية للموجز والنشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة	جدول (٤)
١٨٦	عدد الأخبار داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة	جدول (٥)
١٨٧	طول الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (٦)
١٨٨	موقع الخبر داخل النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة	جدول (٧)
١٨٩	ورود الخبر في مقدمة النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة	جدول (٨)
١٩٠	نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (٩)
١٩٢	مصدر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (١٠)
١٩٤	النطاق الجغرافي للخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (١١)
١٩٦	المدة الزمنية للبرامج الإخبارية في قناة العربية	جدول (١٢)
١٩٧	المدة الزمنية للبرامج الإخبارية في قناة BBC عربي	جدول (١٣)
١٩٨	المدة الزمنية للبرامج الإخبارية في قناة مصر الإخبارية	جدول (١٤)
١٩٩	المدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضية الواحدة داخل البرنامج بقناة العربية	جدول (١٥)
٢٠١	المدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضية الواحدة داخل البرنامج بقناة BBC عربي	جدول (١٦)
٢٠٢	المدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضية الواحدة داخل البرنامج بقناة مصر الإخبارية	جدول (١٧)
٢٠٣	النطاق الجغرافي للقضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج بقناة العربية	جدول (١٨)
٢٠٥	النطاق الجغرافي للقضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج بقناة BBC عربي	جدول (١٩)
٢٠٦	النطاق الجغرافي للقضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج بقناة مصر الإخبارية	جدول (٢٠)
٢٠٧	نوع القضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج بقناة العربية	جدول (٢١)
٢٠٩	نوع القضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج BBC عربي	جدول (٢٢)
٢١٠	نوع القضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج مصر الإخبارية	جدول (٢٣)
٢١٢	شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (٢٤)
٢١٤	عناصر الإبراز المرئية الصوتية في تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (٢٥)
٢١٥	إتجاه الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (٢٦)

٢١٧	التوازن في عرض الخبر في النشرات الاخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (٢٧)
٢١٨	أسلوب صياغة الخبر في النشرات الاخبارية بالقنوات محل الدراسة	جدول (٢٨)
٢٢٠	الأساليب الفنية المستخدمة في البرامج بقناة العربية	جدول (٢٩)
٢٢١	الأساليب الفنية المستخدمة في البرامج بقناة BBC عربي	جدول (٣٠)
٢٢٢	الأساليب الفنية المستخدمة في البرامج بقناة مصر الاخبارية	جدول (٣١)
٢٢٣	عدد القضايا المثارة في برامج قناة العربية	جدول (٣٢)
٢٢٤	عدد القضايا المثارة في برامج قناة الـ BBC عربي	جدول (٣٣)
٢٢٥	عدد القضايا المثارة في قناة مصر الاخبارية	جدول (٣٤)
٢٢٦	مدي حالة القضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج بقناة العربية	جدول (٣٥)
٢٢٨	مدي حالة القضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج بقناة BBC عربي	جدول (٣٦)
٢٢٩	مدي حالة القضية المطروحة للمعالجة داخل البرامج بقناة مصر الاخبارية	جدول (٣٧)
٢٣٠	إتجاه المعالجة للقضية المطروحة داخل البرامج بقناة العربية	جدول (٣٨)
٢٣٢	إتجاه المعالجة للقضية المطروحة داخل البرامج بقناة BBC عربي	جدول (٣٩)
٢٣٣	إتجاه المعالجة للقضية المطروحة داخل البرامج بقناة مصر الاخبارية	جدول (٤٠)
٢٣٤	مدي وضوح الأهداف من معالجة القضية داخل البرامج بقناة العربية	جدول (٤١)
٢٣٥	مدي وضوح الأهداف من معالجة القضية داخل البرامج بقناة BBC عربي	جدول (٤٢)
٢٣٥	مدي وضوح الأهداف من معالجة القضية داخل البرامج بقناة مصر الاخبارية	جدول (٤٣)
٢٥٣	معدل مشاهدة الفضائيات الاخبارية	جدول (٤٤)
٢٥٤	القنوات الاخبارية التي يشاهدها المبحوثين	جدول (٤٥)
٢٥٥	عدد أيام مشاهدة القنوات الفضائية الاخبارية	جدول (٤٦)
٢٥٦	أسباب الحرص علي مشاهدة الفضائيات الاخبارية	جدول (٤٧)
٢٥٧	البرامج التي يتابعها المبحوثين عبر الفضائيات الاخبارية	جدول (٤٨)
٢٥٨	طبيعة البرامج التي يفضل متابعتها لدي المبحوثين	جدول (٤٩)
٢٥٩	العلاقة بين الخصائص الديموجرافية ومتابعة أهم القضايا المطروحة علي اجندة القنوات الاخبارية (الاقتصادية)	جدول (٥٠)
٢٦٠	العلاقة بين الخصائص الديموجرافية ومتابعة أهم القضايا المطروحة علي اجندة القنوات الاخبارية (الاجتماعية)	جدول (٥١)
٢٦١	العلاقة بين الخصائص الديموجرافية ومتابعة أهم القضايا المطروحة علي اجندة القنوات الاخبارية (السياسية)	جدول (٥٢)
٢٦٢	دور القنوات الفضائية الاخبارية في معالجة القضايا الاقتصادية	جدول (٥٣)
٢٦٣	متابعة البرامج والحلقات التي تتناول قضية النفط والطاقة	جدول (٥٤)

٢٦٣	العلاقة بين الخصائص الديموجرافية ومتابعة قضايا النفط والطاقة	جدول (٥٥)
٢٦٤	عدم متابعة البرامج والحلقات التي تتناول قضية النفط والطاقة	جدول (٥٦)
٢٦٥	الدور الذي تلعبه الفضائيات الاخبارية في تناول أزمة النفط والطاقة	جدول (٥٧)
٢٦٥	الاطار التي يتم من خلاله تقديم قضية النفط والطاقة في القنوات الاخبارية	جدول (٥٨)
٢٦٦	الاسلوب التي تتسم به القنوات الاخبارية في معالجة أزمة النفط والطاقة	جدول (٥٩)
٢٦٦	توفير المعلومات عن أزمة النفط والطاقة في القنوات الاخبارية	جدول (٦٠)
٢٦٧	العلاقة بين الخصائص الديموجرافية و توفر المعلومات عن أزمة النفط والطاقة	جدول (٦١)
٢٦٨	رضاء المبحوثين عن المعلومات التي تغطي أزمة النفط والطاقة	جدول (٦٢)
٢٦٩	العلاقة بين الخصائص الديموجرافية ودرجة رضاء المشاهد عن المعلومات التي تغطي أزمة النفط والطاقة	جدول (٦٣)
٢٧٠	تأثير البرامج والحلقات التي تغطي أزمة النفط والطاقة في الفضائيات الاخبارية	جدول (٦٤)
٢٧١	السيناريو المستقبلي المسيطر علي مضامين البرامج التي تناقش أزمة النفط والطاقة	جدول (٦٥)
٢٧٢	التصورات التي طرحتها البرامج بالنسبة لاستغلال الدول العربية للثروة النفطية	جدول (٦٦)
٢٧٢	هل المستقبل سيكون مشرق بعد نضوب النفط	جدول (٦٧)
٢٧٣	كيفية الحصول علي احتياجاتنا من المنتجات النفطية	جدول (٦٨)
٢٧٤	العلاقة بين الخصائص الديموجرافية وكيفية تناول البرامج الاخبارية لقضايا النفط والطاقة التي تعزز فكرة الحصول علي الطاقة او صعوبة الحصول عليها	جدول (٦٩)
٢٧٥	تباطؤ الاقتصاد العالمي وارتفاع اسعار النفط	جدول (٧٠)
٢٧٦	الطاقة البديلة ستحل محل النفط في المستقبل ام لا	جدول (٧١)
٢٧٧	تجاهل المصادر البديلة للنفط غير المتجددة	جدول (٧٢)
٢٧٧	أكثر المخاطر البيئية التي نتعرض إليها في حالة استخدام الطاقة النووية محل النفط	جدول (٧٣)
٢٧٨	آراء النخبة بأن الطاقة النووية ليست كلها مخاطر واضرار تصيب البشر ولكنها لها فوائد عديدة اذا احسن استخدامها في نفع الانسان ورفاهيته	جدول (٧٤)
٢٧٩	هل يمكن للأمم المتحدة ان تفرض على الدول جميعاً قوانينها الخاصة بالاستخدام السلمي للطاقة النووية	جدول (٧٥)
٢٧٩	كيفية الاستخدام السلمي للطاقة النووية من دون خوف استعمالها للأغراض العسكرية	جدول (٧٦)
٢٨٠	السياسات اللازمة التي يجب اتباعها لتنفيذ برنامج ترشيد استهلاك الطاقة	جدول (٧٧)

٢٨٨	الإرتباط بين معدل مشاهدة القنوات الإخبارية ومعدل مشاهدة البرامج المعنية بقضايا النفط والطاقة	جدول (٧٨)
٢٨٩	علاقة آراء النخبة في تناول قضايا النفط والطاقة من جهة ومعدل مشاهدة البرامج المعنية بهذه القضايا من جهة ثانية	جدول (٧٩)
٢٩١	الارتباط بين معدل مشاهدة القنوات الإخبارية ودرجة رضاء النخبة عن المعلومات التي يستمدونها عن قضية النفط والطاقة	جدول (٨٠)
٢٩٢	الارتباط بين إطار المصالح المشتركة في تناول قضايا النفط والطاقة وأساليب معالجة هذه القضايا	جدول (٨١)
٢٩٣	الارتباط بين إطار الخسائر المتوقعة في تناول قضايا النفط والطاقة وأساليب معالجة هذه القضايا	جدول (٨٢)
٢٩٤	الارتباط بين إطار الصراع في تناول قضايا النفط والطاقة وأساليب معالجة هذه القضايا	جدول (٨٣)
٢٩٤	الارتباط بين إطار الإهتمامات والإكتشافات العلمية في تناول قضايا النفط والطاقة وأساليب معالجة هذه القضايا	جدول (٨٤)
٢٩٥	الارتباط بين إطار الحفاظ علي البيئة والثروة الطبيعية في تناول قضايا النفط والطاقة وأساليب معالجة هذه القضايا	جدول (٨٥)
٢٩٦	الإرتباط بين إطار المصالح المشتركة والخصائص الديموغرافية للنخبة عينة الدراسة	جدول (٨٦)
٢٩٧	الإرتباط بين إطار الخسائر المتوقعة والخصائص الديموغرافية لنخبة عينة الدراسة	جدول (٨٧)
٢٩٧	الإرتباط بين إطار الصراع والخصائص الديموغرافية للنخبة عينة الدراسة	جدول (٨٨)
٢٩٨	الإرتباط بين إطار الإهتمامات والإكتشافات العلمية والخصائص الديموغرافية للنخبة عينة الدراسة	جدول (٨٩)
٢٩٨	الإرتباط بين إطار الحفاظ علي البيئة والثروة الطبيعية والخصائص الديموغرافية للنخبة عينة الدراسة	جدول (٩٠)

ثالثاً: فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	الشكل	مسلسل
٧١	العلاقة بين العناصر الثلاثة الأساسية لنموذج الاعتماد علي وسائل الإعلام (نموذج ١)	شكل (١)
٧٣	عناصر النموذج المتكامل للاعتماد علي وسائل الإعلام (نموذج ٢)	شكل (٢)
٧٥	خطوات النموذج المطور لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام (نموذج ٣)	شكل (٣)
٩٢	رسم توضيحي يوضح العوامل المؤثرة في تشكيل الإطار	شكل (٤)

مقدمة

ساهمت الإنجازات العلمية والتكنولوجية المتطورة في تطوير أساليب الممارسة الإعلامية بصفة عامة وممارسات القنوات الفضائية التليفزيونية بصفة خاصة، ومع التزاوج بين ثورة المعلومات وثورة الاتصال أخذ إنتاج المواد الإعلامية منحى جديداً تتحدد أهم معالمه في الاندماج والتفاعل مع قضايا تمس حياة الجماهير وتشكل تفاعلات السياسة على المستويين المحلي والدولي .

ومن هنا تبرز أهمية تكثيف الجهود البحثية لرصد وتحليل خصائص المعالجة الإعلامية لهذه القضايا واتجاهات الجمهور نحو تلك المعالجة خاصة فئة الصفوة Elites بصفتها تساهم في التأثير على ممارسات وسائل الإعلام مثلما تساهم في تشكيل الرأي العام في ضوء تزايد اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام بوصفها المصدر الرئيسي لاستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة، ويرجع السبب وفقاً لنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى انحسار خبرات الفرد المباشرة بالقضايا المختلفة.

فالإعلام بذلك جزء لا ينفصل عن الحياة العامة بشقيها السياسي والاقتصادي، وبالتالي يتأثر الأفراد بما يكتب في الصحافة ويعرض علي شاشات التليفزيون والفضائيات أياً كانت توجهات الرسالة الإعلامية وأساليب عرضها، وتتضح الرؤية للأفراد عندما يفسر الإعلام الظواهر الاقتصادية، ويحلل أسبابها، ويلقي على جوانب الموضوعات التي تؤثر على مصالح الأفراد والإعلام عامة والمعالجة الإخبارية لبعض القضايا الاقتصادية على وجه الخصوص تلعب دوراً هاماً في تعبئة المشاركة الوطنية لتحقيق الانطلاق الاقتصادي والتنمية، ورفع الكفاءة والمقدرة علي إدارة المشكلات الاقتصادية بإتجاه الحل.

أما الإعلام الاقتصادي فهو متهم بأنه يعرض معلومات شديدة التخصص تتمحور حول أداء البورصات العالمية والمحلية وأسعار العملات والنفط والذهب من خلال نشرات إقتصادية محدودة تعرض علي القنوات الأرضية والفضائية وهو ما ينطبق بالطبع علي الإعلام المصري الذي لا يولي للموضوعات الاقتصادية الأهمية الكافية بل ويفرغها من مضمونها الاجتماعي ويعرضها في شكل أرقام وإحصائيات معقدة يصعب علي المواطن العادي الذي يشاهد النشرة أو البرنامج الاقتصادي فهمها وتفسيرها رغم أن كافة الموضوعات الإجتماعية والسياسية تصبح غير مكتملة إذا تم تفريقها من سياقها الإقتصادي.

لذلك اعتبر الجمهور أن الإعلام الاقتصادي المصري هو إعلام موجه للنخبة فقط أو لحاملي الأسهم خاصة مع عدم الاستعانة بخبراء ومحللين اقتصاديين لتبسيط المعلومات وشرح وتفسير الإحصائيات والأرقام بشكل مبسط لشعب يعاني قطاع كبير منه من الأمية وانخفاض مستوي

التعليم مما جعل دور الاعلام الاقتصادي في مصر محدود لايؤثر بشكل فعال علي اهتمامات الجمهور الاقتصادية ولم يراعي خصوصية الموضوعات الاقتصادية التي يختبرها الفرد بشكل يومي من خلال الخبرة المباشرة.

ومن الجدير بالاهتمام أن نسلط الضوء على أهمية الطاقة في جميع نواحي حياتنا، ولاشك في أن قضايا النفط والطاقة من القضايا ذات الانعكاس المباشر علي الحياة اليومية للمواطنين وعلي الاقتصاد الدولي، خاصة في ضوء التعاون الذي اقتضته الظروف الراهنة بين الشركات الوطنية والعالمية معاً، ويزيد من قيمة مصادر الطاقة لمصلحة الجميع.

وتأتي أهمية وسائل الإعلام بشأن قضايا النفط والطاقة من أن الطاقة الموثوقة تعني صناعة متوسعة، وزراعة حديثة، وتجارة مزدهرة، وقطاع نقل متطور. وتعد تلك اللبنة الأساسية للنمو الاقتصادي، والتي تخلق فرص عمل تساعد الناس على التخلص من الفقر وخلق مستقبل أفضل لأطفالهم. لكل تلك الأسباب، تكتسب قضايا الطاقة أهمية استثنائية وتتطلب فهماً عميقاً، بما في ذلك تناولها في وسائل الإعلام.

وتستمد تلك الدراسة أهميتها من رافدين أساسيين أهمية التليفزيون كمصدر للأخبار من خلال النشرات التي يعرضها بانتظام وكذلك وجود عدد من البرامج الإخبارية التي تتناول القضايا الاقتصادية التي تقدم في القنوات محل الدراسة، أما الرافد الثاني هو أهمية الموضوعات الاقتصادية عامة وقضايا النفط والطاقة خاصة علي إنها إحدى الركائز الأساسية الاستراتيجية في الوطن العربي .

أولاً: مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل أساسي يدور حول اتجاهات النخبة نحو التناول الإخباري لقضايا النفط والطاقة في البرامج الإخبارية بالفضائيات العربية، وما يتصل بذلك من رصد خصائص تلك المعالجة، وذلك بالتطبيق على البرامج الإخبارية في بعض القنوات الفضائية الإخبارية، ممثلة في قناة مصر الإخبارية، قناة العربية، قناة BBC العربية. أي أن تلك الدراسة تركز على تحليل المادة الإخبارية المعنية بقضايا النفط والطاقة في الفضائيات (لمعرفة خصائص المعالجة الإخبارية لهذه القضايا)، كما أن الدراسة في الوقت نفسه تتقصى اتجاهات النخبة نحو المعالجة الإخبارية – الذين يشاهدون البرامج الإخبارية المعنية بقضايا النفط والطاقة في الفضائيات- وذلك لرصد وتحليل اتجاهاتهم نحو تلك المعالجة .

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) **الأهمية العلمية :** هناك نقص في الدراسات التي تناولت المعالجة الإخبارية لقضايا النفط والطاقة، فما زالت البحوث والدراسات الإعلامية تدور بشكل أساسي حول القضايا السياسية، وتغفل القضايا الاقتصادية.

حيث اهتمت الدراسات السابقة بتغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية كموضوع عام، دون التطرق إلى قضية النفط والطاقة علي وجه الخصوص.

(٢) **الأهمية العملية:** توفر هذه الدراسة رصد لاتجاهات النخبة نحو المعالجة الإخبارية لقضايا النفط والطاقة في البرامج الإخبارية في الفضائيات، وعلي ضوء ذلك توفر الدراسة خلفية معلوماتية لدي صانعي القرار حول حقيقة اتجاهات النخبة إزاء هذه القضية، وتقدم هذه الدراسة تحليلاً لأساليب الممارسة الإخبارية في الفضائيات فيما يخص قضايا النفط والطاقة مع ربط ذلك باتجاهات النخبة نحو هذه الدراسة.

ثالثاً: موضوع الدراسة وأهدافها:

يتمثل موضوع الدراسة الحالية في خصائص المعالجة الإخبارية لقضايا النفط والطاقة في الفضائيات العربية وكذلك معرفة اتجاهات النخبة نحو هذه المعالجة، وذلك بالتطبيق على قناة مصر الإخبارية وقناة العربية وقناة BBC العربية، وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١ . معرفة مدي الاهتمام بقضايا النفط والطاقة في المعالجة الإخبارية وذلك حسب معايير الاهتمام الإعلامي .

٢ . رصد الأساليب الفنية في تناول قضايا النفط والطاقة في البرامج الإخبارية بالفضائيات.

٣. تحديد الموضوعات المتعلقة بالنفط والطاقة التي تتناولها الفضائيات مع ربط ذلك بالواقع المعاصر.

٤. معرفة مدي اهتمام النخبة بقضايا النفط والطاقة كما تعرضها الفضائيات.

٥. معرفة اتجاهات النخبة نحو تناول قضايا النفط والطاقة في الفضائيات.

رابعاً: الدراسات السابقة

فيما يلي عرض موجز للدراسات السابقة، وقد تم تصنيفها تحت محورين أساسيين المحور الأول، ويعرض أهم الدراسات التي تناولت قضايا النفط والطاقة ضمن القضايا الاقتصادية نظراً لندرة الدراسات التي تناولت معالجة الاعلام لقضايا النفط والطاقة علي وجه الخصوص. أما المحور الثاني، فيعرض أهم الدراسات التي تتناول اتجاهات النخبة نحو المعالجة الإخبارية للموضوعات المختلفة بما فيها موضوعات النفط والطاقة في الفضائيات.

المحور الاول: دراسات تناولت القضايا الاقتصادية:

١. هند محمد نبيل (٢٠١٤) ^١ : دور النشرات والبرامج الاقتصادية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات الجمهور نحو الموضوعات والقضايا الاقتصادية .

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الأهمية التي يوليها التلفزيون المصري الرسمي للموضوعات والقضايا الاقتصادية من خلال النشرات والبرامج الاقتصادية المقدمة علي شاشته . والتعرف علي الموضوعات والقضايا الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية التي تتناولها النشرات والبرامج الاقتصادية .

وقامت الباحثة بتحليل مضمون نشرة الاخبار الاقتصادية الرئيسية علي القناة الاولى الارضية وهي النشرة الاقتصادية الملحقه بالنشرة الرئيسية بالاضافة الي النشرة الاقتصادية الرئيسية علي قناة النيل للاخبار في دورة برامجية من ٢٠١٢/١/١ إلي ٢٠١٢/٣/٣١ بواقع ١٥٠ نشرة اقتصادية ، كما قامت الباحثة باختيار عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من الجمهور المصري ممن تتراوح اعمارهم من ٢١ عاما فما فوق .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- يحرص ٢٠.٩% من المبحوثين علي مشاهدة النشرات الاخبارية في التلفزيون المصري بينما لايشاهدها ٧.٨% فقط ويشاهدها بشكل غير منتظم ٧١.٣% من المبحوثين عينة الدراسة ، وكانت هناك فروق ضئيلة بين الذكور والاناث في التعرض ، كما كانت العلاقة بين السن

٤ - هند محمد نبيل ، دور النشرات والبرامج الاقتصادية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات الجمهور نحو الموضوعات والقضايا الاقتصادية ،(رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤).

والتعرض علاقة ضعيفة ولم يكن للتعليم علاقة ارتباط بكثافة تعرض المبحوثين للنشرات في التليفزيون بعكس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الذي كانت له علاقة وإن ظلت ضعيفة .

- يتابع المبحوثين النشرات الاقتصادية المعروضة علي قناة النيل للأخبار أكثر من متابعتهم للنشرات بالقناة الاولى وجاءت نسبة متابعة البرامج الاقتصادية علي القنوات منخفضة مقارنة بالنشرات حيث بلغت نسبة من لا يشاهدون البرامج مطلقاً ٧٢.٨% من المبحوثين بينما لا يحرص علي مشاهدتها دائماً سوي ٣.٩% فقط.

٢. دراسة عقبة بلخضير (٢٠١٣) ^٢ : أهمية التعديلات القانونية في العمل البترولي للشركات الأجنبية: من أجل تحقيق قيمة اقتصادية مضافة أكبر(قطاع الطاقة الإماراتي نموذجاً)

هدفت الدراسة إلى إبراز دور القانون في النمو الاقتصادي للإمارات من خلال قطاع الطاقة، وبتعبير آخر إبراز إمكانية كسب مزيد من عوائد الطاقة وترشيد استعمال أشكالها وتعزيز دور شركات البترول الوطنية في العمل البترولي، من خلال إحداث تعديلات قانونية بالاستناد إلى التحليل القياسي الاقتصادي لتطور مدخلات ومخرجات قطاع الطاقة بالبلاد، وأثر شركات البترول الأجنبية في الأنشطة البترولية وأشكال الطاقة المتعددة بالقطاع.

تقترح الدراسة فرض الضريبة المعنية بتحديد معدل سنوي يتم اقتطاعه من عوائد الشركات المعنية، ليضاف ذلك إلى قائمة الضرائب والرسوم التي يفرضها قطاع الطاقة الإماراتي. وتجدر الإشارة إلى أن معدل ضريبة احتكارية الأعمال الواجب فرضه يستدعي أن يكون مقبولاً لدى الشركات البترولية المعنية ، وتقترح الدراسة أيضاً توجيه شركات البترول الأجنبية إلي مزاولة العمل البترولي في ما يخص إنتاج المنتجات البترولية على حساب إنتاج البترول الخام أو الغاز الطبيعي، وأن يتم منح حق نقل العنصرين الأخيرين بالأنابيب أو بالناقلات البحرية للشركات الأجنبية، على أن يبقى حق الإنتاج للبترول الخام والغاز الطبيعي من نصيب الشركات الإماراتية، كما يمكن أن تلزم القوانين توجيه العمل البترولي إلي الاهتمام بأشكال أخرى كالطاقة النووية ذات التوجه نحو الأغراض السلمية، ومشاريع تحلية مياه البحر، وغيرها . وفي جانب آخر، يمكن تنظيم النقل لأشكال الطاقة المصدرة باستعمال أنابيب لنقل الصادرات الطاقوية تجاه البلدان المجاورة للإمارات، واستعمال الناقلات البحرية بالنسبة إلى الصادرات نحو الدول الأجنبية البعيدة.

^٢ - عقبة بلخضير ، أهمية التعديلات القانونية في العمل البترولي للشركات الأجنبية: من أجل تحقيق قيمة اقتصادية مضافة أكبر(قطاع الطاقة الإماراتي نموذجاً)، (بحوث اقتصادية عربية، مركز دراسات الوحدة العربية ، العددان ٦٣-٦٤، صيف خريف ٢٠١٣)

٣. دراسة دينا جلال (٢٠١٣)^٢ : إنتاج الوقود الحيوي في إطار الاقتصاد العالمي مع إشارة خاصة بالحالة المصرية .

تتناول الدراسة الدوافع المختلفة لإنتاج الوقود الحيوي، والأبعاد الاقتصادية لهذا النشاط (الأجيال، التشابكات، الإنتاج العالمي، التجارة الدولية، اقتصادات الحجم، سياسات الدعم)، والفرص والتحديات المرتبطة بالتوسع في إنتاجه مع إشارة خاصة بقضايا الوقود الحيوي في الحالة المصرية وأخيراً استشراف مستقبل الإنتاج في ضوء المستجدات الاقتصادية العالمية واعتمدت الدراسة في بعديها النظري والتطبيقي على المتاح من دراسات معنية بإنتاج الوقود الحيوي وبتشابكاته الاقتصادية، مع إعطاء أهمية خاصة لتلك الصادرة عن مؤسسات وكيانات دولية معنية ببحوث الطاقة والزراعة، بالإضافة إلى الدراسات التطبيقية الأجنبية والعربية الخاصة بتجارب وسياسات محلية محددة في مجال إنتاج الوقود الحيوي ودعمه، كما اعتمدت في دراسة الحالة المصرية على كل ما أتيح من دراسات ومعلومات متنوعة المصادر.

٤. دراسة حجازي عبد الحميد الجزار (٢٠١٣)^٤ : العوامل الاقتصادية وظاهرة عدم الاستقرار السياسي في الكويت .

هدفت الدراسة إلى الصور والاشكال التي يطرحها عدم الاستقرار السياسي في الدول النامية والكويت و ما هو دور العوامل الاقتصادية التي تؤثر في ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في دولة الكويت وآثار عدم الاستقرار السياسي في التطور الاقتصادي والسياسي في الكويت . وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- أن الكويت تعاني بدرجة أو باخري عدم الاستقرار السياسي بشكل أو بآخر، وبالإضافة إلى العوامل الأخرى فإن العوامل الاقتصادية تلعب دوراً محورياً في تفسير هذه الظاهرة المعقدة والتي ينتج منها آثار اقتصادية اجتماعية وسياسية ضخمة تمس كل أبنية المجتمع.
- تبديد الفائض الاقتصادي على يد الحكومات التي تخصص جزءا ليس بالقليل من الموارد القومية للإنفاق على نظم وإجراءات الأمن الداخلي بدلاً من التركيز على مشروعات التنمية ورفع الطاقة الإنتاجية للمجتمع. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تمارس الاضطرابات السياسية تأثيرات سلبية على الميول الادخارية للأفراد ما يدفعهم إلى الاكتناز غير المنتج.

^٢ - دينا جلال ، إنتاج الوقود الحيوي في إطار الاقتصاد العالمي مع إشارة خاصة بالحالة المصرية .(بحوث اقتصادية عربية، مركز دراسات الوحدة العربية ، العددان ٦٣-٦٤ ، صيف خريف ٢٠١٣)

^٤ - حجازي عبد الحميد الجزار ، العوامل الاقتصادية وظاهرة عدم الاستقرار السياسي في الكويت .(بحوث اقتصادية عربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العددان ٦٣-٦٤ ، صيف خريف ٢٠١٣)

٥. دراسة يسرا حسن عمر محمد نافع (٢٠١١) °: العوامل الاقتصادية لأبعاد أزمة الطاقة والمناخ الراهنة.

هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب الأزمة الراهنة للمناخ والطاقة وتحديد الآثار الاقتصادية المترتبة علي أزمة الطاقة والمناخ ودراسة التحديات الناتجة عن الأزمة . واعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي وكذلك الوصفي من خلال دراسة البيانات المتعلقة بأزمة الطاقة الراهنة وتحليل آثارها ونتائجها من حيث ارتفاع أسعار النفط وتناقص المخزون العالمي للنفط.

وتوصلت الدراسة إلي:

- وجود العديد من الأدلة فيما أعلنته الوكالة الدولية للطاقة IEA أن الانتاج العالمي للنفط سوف يبلغ ذروته بحلول عام ٢٠٢٠ لكي يبدأ رحلة النضوب النهائي.
- تعدد الاسباب التي تعمل علي زيادة انبعاث الغازات السامة المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري ومن أهم هذه الأسباب كثافة استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي و حرق الغابات .
- وجود العديد من الشواهد المدمرة الناتجة عن ظاهرة الاحتباس الحراري والتي بدأ ظهورها بالفعل مثل ذوبان الجليد وكذلك ارتفاع مستوي سطح البحر.
- الطاقة المتجددة لها العديد من الفوائد والآثار الايجابية التي تؤهلها لأن تكون عنصر رئيسي في عملية التنمية لأي دولة حيث أنها حالياً تستخدم في توليد الكهرباء من خلال طاقة الرياح والطاقة المائية.

- علي المستوي المحلي مصر ليست من الدول المساهمة بشكل كبير في الانبعاثات حيث أن نسبة إنبعاثاتها لا تتجاوز ٠.٥٩% أي أنها لا تتجاوز الواحد صحيح مقارنة بالدول الأخرى ومع ذلك ستتأثر بشكل كبير في مختلف القطاعات مثل السياحة والزراعة.

٦. دراسة مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية (٢٠١١) ^١: ملامح قطرية وإقليمية لمؤشرات التنمية المستدامة لقطاعات الطاقة .

تعرض هذه الدراسة مؤشرات التنمية المستدامة في قطاع الطاقة بمنطقة الاسكوا، و التي تركز على المؤشرات المتعلقة بالقضايا والتي الاساسية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة، التي حددتها لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في دورتها التاسعة، (9 CSD) والتي اعتمدتها خطة تنفيذ جوهانسبرج، وهي: (١) تعزيز إمدادات الطاقة؛ (٢) تحسين كفاءة استخدام الطاقة؛ (٣) تنمية استخدام مصادر الطاقة المتجددة؛ و (٤) تقنيات الوقود الأحفوري

°- يسرا حسن عمر محمد نافع ، العوامل الاقتصادية لأبعاد أزمة الطاقة والمناخ الراهنة . (رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة، ٢٠١١).

^١ - ملامح قطرية وإقليمية لمؤشرات التنمية المستدامة لقطاعات الطاقة (اليمن: مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية ، ٢٠١١).